Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٦٠٠ر٥٢٥ ميل ويستغرق الانسان في قطعها ثمانين مليون سنة ضوئية فاذا عرفنا ان المسافة بين الشمس والأرض ٩٣ مليون ميل يقطعها الضوء في ثماني دقائق ونصف دقيقة لأمكن أن نتصور المسافة الهائلة التي لا بد تفصلنا عن زميلتنا الكرة الأرضية الأخرى والتي من أجل الوصول اليها كان على النص نص أن يصل الى جهاز يستطيع أن يولد قوة جاذبية تصل بسفينة الفضاء الى سرعة أسرع بكثير من سرعة الضوء والا لاستغرق ثمانين مليون سنة ضوئية للوصول اليها ونفس المدة في العودة منها ، وهكذ أمكن أن يصل بجهازه الى سرعة توازي مليون مليون مرة سـرعة الضوء وبهـذا أمكنه أن يذهب الى الكرة الأرضية المقابلة ويعود منها في بحر ٧٤ يوماً فقط وهو شيء خارق للعادة كما ترى .

غير أن بناء هذا الجهاز كان سيستغرق وقتاً اذ هو يقوم بمفرده دون مساعدة من أحد ولا بد أن يصنعه متيناً قوياً مزوداً بكميات من الأوكسجين والوقود تكفي لهذه الرحلة الطويلة ، ولهذا وفي انتظار ان يتم صنع مركبة فضائية واصل العمل في بحوثه الأخرى فاكتشف « كورس » الأربعة عشر يوماً للوصول الى درجة العبقرية . ذلك أنه بدراسته للانسان وللحيوان اتضح أن الذكاء والقدرة العقلية مبعثها هرمون خاص مسئول عن تغذية وتشغيل خلايا المخ ومع ان طاقة المخ البشري طاقة جبارة الا ان الجزء المستخدم منها قليل جداً ذلك ان هذا الهرمون يفرز بكمية قليلة في حين أننا لو زدنا من كميته لاستطاع العقل البشري ان يعمل أضعاف أضعاف ما يعمله الآن ودون جهد يذكر ، وهكذا بواسطة الأربعة عشر حقنة تؤخذ على مدى اربعة عشر يوماً أمكنه ان يصل بالعقل البشري الى ان يصبح له قدرة شكسبير الشعرية والمسرحية وذكاء اينشتين وحساسية بتهوفن الموسيقية . انه يضع الانسان بواسطة هذا « الكورس » على أعتاب العبقرية ولكنه لا يستطيع ان يصنع له شيئاً آخر اذ الباقي عليه هو وحده ان يقوم به وينتجه . بل ان بحوثه في هذا الاتجاه اوصلته الى طريقة تركيب الخلية العصبية وبالذات طريقة تركيب الأحماض الأمينية التي تكون الكروموسومات داخل نواة هذه الخلية وهي الأحماض الأمينية المسئولة عن صنع الحياة اذ هي تستطيع ان تحيل المواد العضوية وغير العضوية الى مواد حية قادرة على الانقسام الذاتي والحركة . كل المشكلة ان العلماء الذين سبقوه لم يستطيعوا الوصول الى هذا التركيب لأنهم كانوا يدرسون على خلايا الجسم الانساني والحيواني في حين ان خلايا الانسان والحيوان مهما كثر عددها ليست سوى أجزاء من الكائن الحي ، ولذلك اتخذ هو حيواناً ذا خلية واحدة ولكنها كبيرة الحجم جداً بحيث تسهل دراستها ، اتخذ البيضة .. بيضة الدجاج باعتبارها وحدة حية قائمة بذاتها ، وبواسطة الميكروسكوب فوق الالكتروني الذي ابتكره ، وهو ميكروسكوب قادر على التكبير الى مليون ضعف أمكنه أن يرى جزيئات الحمض الأميني ، بل أمكنه أن يرى هذه الجزيئات وهي تتكون من تلقاء نفسها وتتركب ، ولم يكن عليه بعد هذا الا ان يقلد العملية ، وهكذا استطاع بواسطة محاليل من الكربوهيدرات والمواد النيتروجينية والكبريتية وبامرار تيار منشط عبارة عن سيل متدفق